مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٨/٢٢

عودة السادات بعد رحلة حافلة الى دمشق وجدة والخرطوم

الرئيس يقوم بزيارة سريعة للخرطوم بعد زيارة لجدة استغرقت ١٧ ساعة

فيصل يقول: أسعد يوم أن يكون السادات هنا بين أهله

المباحثات فى الخرطوم شملت موضوعات الساعة وتركزت على التطورات الاخيرة

شعب السودان خرج لاستقبال السادات فور اذاعة نبأ زيارته

عاد الرئيس أنور السادات الى القاهرة فى العاشرة والنصف من مساء أمس ، قادما من الخرطوم بعد رحلة حافلة الى دمشق وجدة ، طار بعدها الى العاصمة السودانية .

وقد سافر الرئيس الى جدة ، بعد اختتام لقاء القمة الثلاثى فى العاصمة السورية ، الذى تم فيه توقيع دستور اتحاد الجمهوريات العربية ، واصدار اعلان دمشق . وفى جدة قضى الرئيس ١٧ ساعة اجرى خلالها محادثات مع الملك فيصل ، حول موقف الحكومة الاردنية من المقاومة الفلسطينية والحكومة السورية ، وأدى العمرة ، وعلق الملك فيصل على هذه الزيارة بقوله « ان أسعد يوم واسعد وقت ان يكون الرئيس السادات هنا بين أهله وأخوته » : وفى الخرطوم تركزت مباحثات الرئيس أنور السادات وجعفر نميرى حول مسائل الساعة ، وفى مقدمتها التطورات الاخيرة .

الرئيس أدى العمرة بين جلستين للمحادثات

■■ جدة : غادر الرئيس انور السادات جدة الى الخرطوم . فور انتهاء الجلسة الثانية من محادثاته مع الملك فيصل . وكانت هذه الجلسة قد بدات عند الظهر . لاستكمال المحادثات التى كانت قد بدات بينهما فى قصر الزهراء فور وصول الرئيس السادات من دمشق فى الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة .

وتناولت المحادثات تطورات الموقف العربى . وبصفة خاصة الوضع بين سوريا والاردن وازمة المقاومة مع السلطات الاردنية . وجرى استعراض فى هذا النطاق للجهود المشتركة التى بذلتها كل من مصر والسعودية لانهاء الازمة بين المقاومة والاردن . وكان أخرها ورقة العمل المشتركة التى قدمت الى المجانبين .

وقد أدى الرئيس السادات مناسك العمرة بين جلستى المحادثات ، اذ توجه الى مكة المكرمة بعد انتهاء الجلسة الاولى للمحادثات ، يرافقه عدد من الامراء ، وكانت الكعبة المشرفة قد فتحت ابوابها له بأمر من الملك فيصل ، وهى لا تفتح الا مرة واحدة فى السنة ، قبل عيد الاضحى المبارك بأسبوع ، حيث يقوم بغسلها مع الملك كبار الشخصيات التى تؤدى فريضة الحج .

وقد طاف الرئيس السادات بالكعبة ، ثم سعى سبع مرات بين الصفا والمروة ، وبعد الطواف السابع ، صرح لوكالة الانباء السعودية قائلا : « ان الانسان ليشعر بسعادة روحية حينما يأتى ليؤدى مناسك العمرة . ولقد أتيت هنا لذلك ، ولكى أجتمع بالاخ الملك فيصل لنبحث فى أمور الساعة . وانى لادعو الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمتنا دائما على الخير والسلام .

وصلى الرئيس ثمانى ركعات فى داخل الكعبة ، كل اثنتين منهما فى أحد الاتجاهات الاربعة لها . وقد انتهى من اداء مناسك العمرة قبل الفجر ، وسط حفاوة كبيرة من المحيطين به ، وعاد بعدها الى جدة ، التى تبعد ساعة بالسيارة عن مكة المكرمة . وقد اهدى الامير فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة للرئيس قطعة من كسوة الكعبة .

وقبل الظهر ، استقبل الرئيس السادات عددا من كبار المسئولين فى المملكة العربية السعودية ، ثم عقد الجلسة الثانية فى محادثاته مع الملك فيصل .

وبعد انتهاء الجلسة الثانية ، توجه الرئيس السادات والملك فيصل الى المطار مباشرة ، حيث اشترك كبار رجال الدولة والشعب فى توديع الرئيس السادات عند سفره الى الخرطوم ، فى الساعة الثانية الا ربعا بعد الظهر .

مباحثات السادات فى جولته الحالية

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور حسن صبرى الخولى بعد وصوله الى القاهرة ان اجتماع دمشق الى جانب مهمته الاساسية بتوديع الرؤساء لوثيقة مشروع الدولة الاتحادية ، قد دار فيه نقاش الرؤساء الثلاثة فى السياسة الخارجية وما تتطلبه ازمة الشرق الاوسط من اتخاذ مواقف مشتركة وموحدة . وكانت وجهة النظر واحدة تجاه التحرك السياسى الذى يجرى بالنسبة للازمة والمعركة مع العدو .

واضاف قائلا : وفى جدة تناول الرئيس السادات فى معرض مباحثاته مع جلالة الملك فيصل من تطورات الازمة الوضع العربى الراهن واتحاد الجمهوريات العربية الذى هنأ الملك الرئيس بقبله ، كما تم الاتفاق على بعض الامور الهامة التى تدعم علاقات البلدين الشقيقين .

وقال الدكتور الخولى ان الرئيس السادات عندما اتيحت له فرصة زيارة الخرطوم لم يتردد فى تحقيقها وهو فى السعودية . وجاء لقاؤه بالرئيس جعفر نميرى والاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة . بعد الاحداث الاخيرة فى السودان . يحمل كل معانى التأييد . وليبحث مع الرئيس السودانى المسائل التى تهم العمل العربى .